العدد ٣٥٢ — السنة السابعة

مكة المكرمة — في يوم الجمعة ٢٨ ربيع الثاني سنة ١٣٥٠ الموافق ١١ سبتمبر سنة ١٩٣١

أم القرى

[وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآناً عَرَبِيّاً لِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا] قرآن كريم

أقوال مختارة

قال ابن السماك للرشيد : يا أمير المؤمنين تواضعك في شرفك أفضل من شرفك ، إن رجلاً آتاه الله مالاً وجمالاً وحسباً ، فواسى في ماله ، وعف في جماله ، وتواضع في شرفه ، كتب في ديوان الله عز وجل .

السنة	ايام الاسبوع	ربيع الثاني وجمادى الاول	اذان الفجر ساعة	اذان الفجر دقيقة	الاشراق ساعة	الاشراق دقيقة	اذان الظهر ساعة	اذان الظهر دقيقة	اذان العصر ساعة	اذان العصر دقيقة
١٩	الجمعة	٢٨	١٠	١٥	١١	٤٢	٥	٠٠	٩	١٣
٢٠	السبت	٢٩		١٧		٤٣		٠٠	٩	١٤
٢١	الاحد	٣٠		١٧		٤٣		٠٠	٩	١٤
٢٢	الاثنين	١	١٠	١٨	١١	٤١		٠٠	٩	١٤
٢٣	الثلاثاء	٢		١٩	١١	٤٥		٥١	٩	١٤
٢٤	اربعاء	٣		٢١	١١	٤٦		٥١	٩	١٦
٢٥	الخميس	٤	١٠	٢٢	١١	٤٧	٥	٥٢	٩	١٦

المياه في جدة
واصلاح عين الوزيرية فيها

من المشاريع العمرانية التي عني حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم بأمرها ، واحلها المحل الاول في برنامج الاصلاحات التي قامت حكومة جلالته والتي مابرحت باذلة جهدها في تنفيذه في هذه الديار المقدسة هو مشروع توفير المياه في مختلف البلدان والاماكن منها ، لان الماء هو أس الحياة ، وعليه عماد الاصلاح والعمران ، ولا يمكن ان يتم عمل من الاعمال — صغيرا كان او كبيرا — الا وللماء تأثير كلي فيه ، لذلك قال الله تعالى في كتابه العزيز (وجعلنا من الماء كل شيء حي) ، فالعالم في مشارق الارض ومغاربها بحاجة شديدة الى الماء ، وتزداد هذه الحاجة بالنسبة الى سكان المناطق الحارة ، لانها من الوسائط التي تخفف وطأة الحر وشدة القيظ . وقد كان من جراء ذلك ان شهدنا بلادا حارة لا تقل عن منطقة الحجاز بحرها وقيظها قد خفت فيها هذه الشدة بفضل الله ثم بفضول المياه وتوفيرها فيها .

والحجاز من المناطق الحارة التي تشتد حاجتها الى المياه ، وهذا الاحتياج طارئ بسبب الجفاف الذي كان وقع فيها في مختلف الازمان والاوقات ، وبسبب الاهمال وعدم الاعتداد براحة ساكنيها والوافدين اليها من كل قطر ومصر . أضف الى ذلك محاولة بعض الحكام السابقين استغلال حاجة الناس الى الماء بقصره واقوام لاتخاذ الوسائط غير المشروعة للاستغلال منها كي يقدروا على الاستفادة من ورائها ، واذا تابع القارئ كتب التاريخ وقع على حوادث غريبة وأنباء مزعجة تتعلق بالمياه وأعمالها يكاد العقل لا يصدقها لولا ان رواتها ثقات . في حين ان الحجاز لم يكن فقيرا بمياهه ، فان الموجود منها كثير ، وكثير جدا لا يحتاج الا الى بعض العناية لاستنباطه ، وقد كانت مياهه ومازالت تذهب سدى تحت الارض فلا ينتفع منها أحد . أما الاقدمون فقد استفادوا من هذه المياه فائدة عظيمة ودرت عليهم خيرات كثيرة من جراء استخدامها في الزراعة لوفرتها ، حتى كانت تصدر البلاد مقادير كبيرة من الحبوبات وغيرها الى بر الشام والبلاد المجاورة فضلا عن تأمين حاجياتها .

وقد كان البعض يظن ان هذه الفكرة التي كنا نبديها على صفحات هذه الجريدة هي ضرب من الخيال ، وان المياه في الحجاز شحيح جداً لا يكفي لتأمين حاجة أهلها وما كنيها في الامور الضرورية فضلا عن الزراعية ، ولكن التحقيقات التي قام بها المستر تونشل المهندس الأميركي الاخصائي قد كشفت القناع عن حقيقة هذه المسألة وثبتت صحة مدعانا .

ومن البلدان الحجازية التي عز فيها الماء رغم كونها ساحلية مدينة جدة ، فان المياه فيها كان شحيحاً جداً ، لذلك كانت هذه القضية من أهم المسائل التي صرفت حكومة جلالة الملك عنايتها لاجلها فجلبت اليها ماكنة كبيرة للتقطير تكفي لسد حاجة ساكنيها ، فزالت متاعب الأهلين من جراء ذلك . بيد ان جلالة الملك أيده الله كان حريصا جد الحرص على توفير المياه فيها اكثر مما هو موجود منها الآن ، لتأمين راحة الساكنين والوافدين اليها من حجاج بيت الله الحرام ، لذلك ما وطئت قدما المستر تونشل أرض جدة حتى صدر الامر الكريم باجراء الكشف عن المياه في الاراضي الواقعة في ضواحي جدة لتأمين الغاية التي يتوخاها جلالته . وقد قام المهندس بالكشف على المنطقة المذكورة فظهر له غزارة المياه الموجودة فيها وانها ليست عميقة ، كما ان هنالك مجاري مياه يمكن الاستفادة منها ، وان من هذه المجاري : عين الوزيرية التي تبعد عن جدة ١١ كيلو متر فان مياهها اغزر وانفع من مياه الكنداسة ، وفيها حفر وبئر مطوية في وسط الوادي .

والعين المذكورة عمرها وشيدها عثمان باشا الاعرج والي الحجاز العثماني (١٢٩٩ — ١٣٠٣) فقد جاء في كتاب مرآة الحرمين لمؤلفه ايوب صبري باشا من أدباء الاترك عن تاريخ عمارتها ما يلي : (ج ٣ ص ١٩٠)

« يقال انه كان في البلدة — أي جدة — ماء جار لم يعلم بالتحقيق من جلبه اليها . والشائع أن الصدر الاعظم قره مصطفى باشا هو الذي جلبه في عام ١٠٥٠ وانه حينما وصلت المجاري والمياه الى ضواحي البلدة توفي الباشا ، فبقي العمل مهملا . وقد ظهر لدى الكشف والتحقيق ان نبع الماء المذكور يبعد عن جدة ٢ — ٣ ساعات وان قناته خربتها السيول والامطار . »

الى ان قال « اما عين الوزيرية فقد تقرر تشييدها في عهد عثمان باشا والي الحجاز ، فهو الذي شرع في عمارتها وايصالها الى البلدة . وقد كان جلب هذه العين سبباً لانقاذ الاهلين والحجاج من السواء من شرب الماء الآسن .

« والشائع ان وصول العين الى البلدة كان في عهد صفوت باشا والي الحجاز ، والحقيقة ان الفضل في هذه العين يرجع الى عثمان باشا وخلفه جميل باشا »

اما (سالنامة ولاية الحجاز) فتقول في المجلد الرابع منها الصادر في عام ١٣٠٦ هجرية (ص ٢٦٨ و ٢٧٠) :

« في عام ١٠٥٣ أنشأ الصدر الأعظم قره مصطفى باشا في جلب المياه العذبة التي تنساب في سفح الجبال الواقعة في الجبال الشرقية فوصلت العمارة الى ضواحي جدة ثم حالت المنية دون أعمامها .

ومن هذه المياه عين الوزيرية التي شرع في تشييدها الوالي عثمان نوري باشا ، واستمر خلفه جميل باشا في اكمال عمارتها ، بيد انه لم يكتب التوفيق له باتمامها بمناسبة سفره ولما جاء خلفه الوالي صفوت باشا اتم العمارة فوصلت المياه الى بلدة جدة »

والعين المذكورة ينبع نبعها كما ذكر في (مرآة الحرمين) و(السالنامة) : في سفح الجبال الواقعة في شرقي جدة والتي تبعد ٢ — ٣ ساعات عن البلدة وقد شيد القسم الممتد منها من البئر المطوية الى المكان الذي يبعد عن البلدة مسافة ٣٠ دقيقة بالحجارة ، ثم فرش القسم الذي يليه الى المقسم بمواسير حديدية شفهية قطرها ١٢ سانتيما ، وشيدت الاقنية الارضية التي تمتد من القسم المذكور من التراب . والمقسم هو خزان ومقسم في آن واحد .

« والمقسم المذكور أسس في حارة هيدروس الواقعة بالقرب من باب مكة بجانب السور ، وبجانبه سبيل منظم ، وآخر يمتد الى مستشفى العسكرية الواقعة في تلك الجهات كما انشئ فيها — اي في المستشفى — حوض لاسقاء دوابها .

« وشيد سبيل في جادة بئر يعقوب في محلة اليمن ، وآخر بجانب بيت ابراهيم العراقي شيخ مشايخ الحارة القاطن في الحارة المذكورة . »

« وشيد أيضا سبيل مثمن الشكل في الرصيف وضعت على أطرافه حنفيات (بزابيز) »

« وانشئ ايضاً خزان كبير في جادة الرصيف لاسالة الماء الى البواخر ، تمتد منه اسكلة الى البحر طولها مئة أمتار وعرضها متران ، حيث مدت عليها مواسير حديدية لاملاء براميل البواخر والصنابيك وغيرها بسهولة منها . »

« وشيد في كل من حارة المظلوم ، وجامع المعمار ، وحارة الشام سبيل كبير ، واقيم بجانب سبيل جامع المعمار صهريج وموضأة ، وسبيل في الساحة الواقعة أمام بيت محمود افندي الخوتجي وسبيل بثلاث بزابيز (حنفيات) في دائرة الحكومة ، وحوض كبير في جنينة مستشفى الغرباء الواقعة امام دار الحكومة . » انتهى

وقد علمنا من فاضل ثقة ان الماء المذكور استقى منها الناس من عام ١٣٠٣ الى عام ١٣١٧ هجرية ، اذ قل مورده من عام ١٣١٤ — ١٣١٧ وفي عام ١٣١٨ انقطع الماء ، ولم يبق الا قليله في بئرها المطوية تجلب الى البلدة على البهائم الى ان جفت هذه ايضا منذ بضع سنوات تقريباً .

هذه نبذة من تاريخ عين الوزيرية المذكورة بسطناها للقراء بمناسبة عناية حكومة جلالة الملك في تعميرها واصلاحها ، فان العمال منذ شهر يجدون في تنظيف آبارها ومجاريها وقد اوصت الحكومة على طاحونة هواء من اميركا توضع على البئر لرفع المياه منها حين هبوب الرياح وبجانبها موتور كهربائي لاستعماله بدلا من الطاحونة المذكورة عند انقطاع النسيم .

وقد اتم العمال اخيراً تنظيف البئر ونقل ترابه ووضعت عليه ماكنة بخارية لاجراء التجاريب في رفع المياه الموجودة ومعرفة قوتها ، فاشتغلت في اليوم الاول مدة ساعتين ثم انقطع الماء ، وفي اليوم الثاني سبع ساعات وفي اليوم الثالث بقيت الماكينة تشتغل مدة سبع عشر ساعة بصورة مستمرة ولما تنقطع قط .

والمنتظر ان تسيل هذه العين في الشهر القادم الى جدة فتتوفر فيها المياه ويشعر الساكنون بفوائد هذا المشروع العظيم الذي قامت به حكومة جلالة الملك المعظم ادام الله جلالته ذخراً للعرب والمسلمين .

حديثان

اذيع حديث لرئيس الوزارة الانكليزية المستر ما كدونالد تناول فيه المهمة التي تضطلع بها الحكومة القومية والبواعث التي حدت به الى ان يلعب دورا هاما في تأليفها . وقد قال المستر ما كدونالد في سياق حديثه : « لقد كرست حياتي لانشاء حزب سياسي واني في هذه الحقبة لم أغير مبادئي ومثلي العليا — يقولون اني تخليت عن العمال بعملي هذا ، وذلك قول حق ولكني متحقق من انه ينبغي ان احصل تقدم بمصلحة الطبقة العاملة — لقد واجهت البلاد ازمة مالية مستحكمة في بضعة الاسابيع المنصرمة وان الذين يعانون شدائدها هم اصحاب الدخل الضئيل لاذوو الثروة الواسعة ، وان هذه الازمة التي تنذر بالخطر يجب العمل على القضاء عليها في الحال وذلك يتطلب عملا سريعا حاسما وهذا ما نحن مقبلون عليه

« ومن غير شك ان ذلك يتطلب بذل التضحيات الداخلية والكفى على تمام الثقة من انه لكي نصل الى تنظيم ميزانيتنا لن يتقاعس اي فرد عن اداء نصيبه في هذا الواجب بقدر ما تسمح به حالته على شرط ان يتأكد دائما من ان الآخرين يقومون بقسطهم

« والمقترح الآن تخفيض اعانة البطالة التي تسبب المصاعب للكثيرين ويعتبر هذا الاقتراح جزءاً من التدابير السريعة التي يتطلبها الاقتصاد القومي وسيكون التخفيض بنسبة واحد في المائة ما عدا الاعتمادات الخاصة باعانات الاطفال فلن تمس قط — وقد يلوح ذلك التخفيض كبيرا ولكن يجب ان نذكر بجانب ذلك ان مستوى الاسعار قد هبط في العامين الماضيين بنسبة ١١ في المائة بل يحسن ان نعود بالذاكرة تدريجيا الى تطورات مستوى اسعار المعيشة في هذين العامين ونقيس عليها نظائرها في الازمة

ونرى كيف أمالنا الى ثقتنا المالية وقدرتنا على الشراء — قد أبلغونا ان ذلك من عمل رجال حكومة العمال والحقيقة اننا لم نشترك من محادثات الذين كنا نتفاوض معهم اي غرض سياسي يدفعونهم .

ان أمراً واحداً فقط هو الذي يعيد الثقة بالمالية البريطانية في هذا الوقت وهو العمل على الاقتصاد من جهة وعلى زيادة ايرادات من جهة أخرى ذلك بموازنة الميزانية وبفرض ضرائب جديدة على قدر الامكان على أن يوزع عبء الضرائب بالتساوي وسنخرج مشروعا لتحقيق ذلك .

وتحدث المستر فيليب سنودن وزير المالية الى جريدة « يوركشير او بزيرفر » عن الحالة المالية فقال « نشأت الازمة المالية بسبب ضعف ثقة الدول في ثبات مالية بريطانيا العظمى ومع ذلك فان مركز بلادنا من الوجهة المالية سليم وطيد وكل ما نحتاج اليه لحمل الدول على اعادة النظر في الامر هو اقامة الدليل على ان ثروتنا الاهلية تقوم على أساس وطيد وذلك لا يتطلب فقط الاقتصاد في المصروفات بل فرض ضرائب جديدة واني واثق من وجود ارادة عامة وعزم أكيد على بذل أي تضحية تكون ضرورية للتغلب على الازمة والخروج من هذا المأزق باكاليل النجاح كما يدل في على ذلك الرسائل العديدة التي أتلقاها كل يوم .

ان بريطانيا قادمة على أزمة أشد خطراً الا انها ستجتازها بنجاح أيضا واني على يقين انه مادام الشعب يعلم ما هو مطلوب منه فهو سيلبي النداء بكل سرور .

وستبادر الحكومة الى العمل بالسرعة التي تشكلت بها وهي ليست حكومة قومية لاغراض عامة وانما ألفت لمهمة خاصة واني شخصيا لا يدور بخلدي قط انمس العدالة لجميع الاحزاب دوام الحكومة فان لكل حزب مبادئه العامة وخططه السياسية التي تجعل دوام الائتلاف مستحيلا ولكن كيفية تشكيل الحكومة الجديدة ستثبت للعالم انه يوجد ببريطانيا ارادة ووحدة وقومية للمحافظة على عظمتها سواء في عالم المال أو في ميدان الصناعة وان الروح العالية في البلاد تساعد على تحقيق هذا الغرض .

أنباء خارجية

مؤتمر الصيادين

عقد في الاسبوع الاول من شهر أغسطس الماضي في باريس مؤتمر الصيادين حضره مندوبون من جميع دول العالم التي تهتم بالصيد وبلغ عدد المندوبين الذين حضروا مناقشاته حوالي ستمائة مندوب .

ومن المسائل التي عرضت على بساط البحث فيه تحديد مناطق الصيد وجعلها مناطق دولية يسمح لكل انسان بالصيد فيها ثم انشاء شركات خاصة لابتياع الصيد وحفظه ونشره في الاسواق .

تطبيخ في اميركا وتؤكل في الاستانة

في الشهر الماضي وصل طياران اميركيان على متن طيارتهما الى الاستانة قادمين من نيويورك ، فلما تركا نيويورك اخذا معهما من معدات الطعام دجاجتين محمرتين وعلبتين للقهوة وخبزها ولم يكن لهم نصيب في تناول هذا الطعام جميعه وقد احضرا الى الاستانة احدى الدجاجتين وعلى هذا تكون هذه الدجاجة اول دجاجة طبخت في الولايات المتحدة الاميركية لتؤكل في الاستانة وقد قدماها للغازي رئيس الجمهورية التركية فاكان مع رئيس وزارته ووزير خارجيته اول من تذوق في العالم دجاجة طبخت في الولايات المتحدة الاميركية .

مدرسة الغطاسين

توجد في ثغر كييل بالمانيا مدرسة انشئت خصيصا لتعليم فن الغطس في البحار من الناحيتين الفنية والعملية وهذه المدرسة تابعة للامبرالية الالمانية ويشترط فيمن يريد الالتحاق بها ان يكون من رجال البحرية ويرتدي طلبتها ملابس الغطاسين طول النهار وتلقى عليهم الدروس في الليل في الليالي المظلمة العاصفة وبخاصة في قلب الشتاء حتى يتمرنوا على القيام باعمالهم مهما كانت تقلبات الجو والبحر .

ميزان النوم

توصل اخصائي الماني الى اختراع جهاز غريب يقيس به درجة النوم وهذا الجهاز يوصل بالفراش بواسطة شريط فيتأثر بالحركة يأتيها النائم ويدحلها ويعين نوعها تماما .

ومن المعروف ان الذي ينام نوما هادئا لا يأتي بحركات قوية أو مزعجة أما الذي ينام نوما مضطربا فانه يكون كثير الحركة . ويقول مخترع جهاز النوم ان هذا الجهاز يساعد الاطباء في ملاحظة حالة المرضى الذين يصابون بامراض تجعل نومهم مضطربا .

حالة المانيا ومتاعبها

تحدث الدكتور برونتنج رئيس الوزارة الالمانية مع مراسل شركة الاخبار الاميركية فأشار الى المتاعب الخارجية والداخلية وقال أن المنقذ الوحيد للخلاص من الازمة الحاضرة هو التعاون الدولي . وقال أن الشتاء القادم سيكون اسوأ وقت ولكن حالة الشعب الالماني توحي اليه بالثقة .

وأعرب الدكتور برونتنج عن أمله في أن يبحث المؤتمر الاميركي لدى انعقاده في ديسمبر القادم مسألة التعويضات .

حوادث محلية

حفظ جوازات الحجاج

اتصل بنا ان الهيئات الرسمية المكلفة بتطبيق نظام حفظ جوازات الحجاج لدى المطوفين تقدمت الى الحكومة بشكواها من المصاعب التي اعترضتها في تطبيق حكم ذلك النظام وان كثيرين من الحجاج راجعوا الحكومة عن مثل هذه الصعوبات لاسيما حين عودة الحجاج او حين وفاة احد منهم ؛ وبما ان السبب الرئيسي الذي حدا بالحكومة الى وضع هذا النظام هو الرغبة في توفير اسباب الراحة للحجاج وللتسهيل معاملاتهم رأت ان تأخذ هذه الشكاوى بعين الاعتبار ، ولأجل ذلك عينت هيئة خاصة لبحث في الطريقة المناسبة لتوفير راحة الحجاج وللتسهيل امام الهيئات الرسمية المشرفة على اعمال الحج ووضع تدبير جديد لذلك .

وقد علمنا ان النية متجهة الى الغاء ذلك النظام وهنا يمكن القول ان الرأي قد استقر بصورة نهائية عليه ؛ ولكن الجهات المسؤولة تبحث الآن في تفاصيل الترتيب الذي يجري العمل بموجبه بعد الغاء هذا النظام رسميا .

وسننشر في الاعداد المقبلة ما يتصل بنا في هذا الشأن .

طاحونة هواء

لعين الوزيرية في جدة

نشرنا في صدر هذا العدد مقالة مطولة عن الاصلاحات القائمة في عين الوزيرية بجدة لاصالة مائها الى البلدة .

وكانت الحكومة اوصت على طاحونة هواء لوضعها على بئر الدين المذكورة لرفع المياه منها ، وقد علمنا اخيراً ان الماكنة المذكورة قد شحنت من اميركا منفصة قواتها ينتظر وصولها في القريب العاجل .

منجم الذهب

في فران — بني سليم

معدن فران — او بني سليم من مناجم المعدن المعروفة في جزيرة العرب وقد ذكره الاقدمون في مؤلفاتهم أمثال ياقوت والهمداني والمقدسي وابن خرداذبه والمسعودي وغيرهم وهذا المعدن هو من أعمال المدينة المنورة وواقع بالقرب من الحناكية في طريق المدينة — نجد .

وقد جاء في طبقات ابن سعد ان المعدن المذكور افتتح في عهد ابي بكر الصديق رضى الله عنه . وفي رواية ان هارون الرشيد الخليفة العباسي استخرج من هذا المنجم مقادير وافرة وانه في عهد السلطان عبد الحميد الثاني ارسلت منه عينات الى الاستانة بطلب من حكومتها .

وفران هذا يعرف اليوم عند أهل المدينة باسم (مهد الذهب) نظراً لغزارة معدنه .

ولما زار الشيخ عبد الله السليمان وكيل المالية العام المدينة المنورة في الشهر الماضي زار المكان المذكور للتحقق من أخباره ، فوجد في هذا المكان آثار الحفريات التي كانت تمت في القرون الماضية ، فيها ثمة عروق قد تم حفرها ، وبجانبها افران ومطاحن وبيوت العمال لا تزال شاخصة للعيان .

وقد استحضر من المكان المذكور عينات متعددة للتحقق من نوع معدنها وجنسه .

الحجاج الجاويون

في الانباء الخاصة الواردة من بلاد جاوى ان التفيد لاجل أداء فريضة الحج في هذا العام قد بدأ في وقت مبكر خلافا للعادة ، فبلغ عدد الذين قيدوا انفسهم وحصلوا على جوازات السفر بضعة آلاف نسمة حتى أواخر شهر ربيع الاول الماضي وينتظر ورود أنباء رسمية في الاسبوع القادم عن عدد المراجعين مع برنامج البواخر التي تقرر تسييرها لنقل هؤلاء الحجاج .

أما في سنغافورة فان نبأ عدد المراجعين لم يتصل بنا بعد ، ولكن الاخبار تدل على ان الاقبال فيها جيد أيضا ، وان احدى الشركات قد اعلنت مبدئيا برنامج أربع بواخر تغادر اولاها يوم ٢٠ جمادى الاولى ميناء سنغافورة نقل طلعة موسم هذا العام ، وهذه هي اسماء البواخر المذكورة ومواعيد قيامها من سنغافورة :

الباخرة	موعد قيامها
ترسياس	٢٠ جمادى الاولى
تروبلوس	١ رجب
رمبس	١٢ منه
اجيك	٢٨ منه

وسيعلن في وقت آخر برنامج البواخر الاخرى التي يتقرر سفرها من الميناء المذكور .

قبول البرقيات اللاسلكية

من والى الرياض

تعلن ادارة البريد والبرق العامة ان مركز لاسلكي الرياض باشر بقبول البرقيات الداخلي والخارجي بموجب الاجور والشرائط التابعة لسائر المراكز اللاسلكية الداخلية »

●●●

وقد علمنا علاوة على ذلك ان الهمة مبذولة لاتخاذ التدابير في قبول المعاملات البريدية ايضا وانه قد شرع بقبول الخطابات البريدية في الرياض فوصل البريد الاول منها في هذا الاسبوع ، وينتظر اعلان قبول هذه المعاملات البريدية في أقرب وقت .

حركة البواخر

جاءنا من مديرية مصلحة خفر السواحل بجدة ما يلي :

ابحرت بتاريخ ٢٠ الجاري الباخرة الايطالية (فويس) الى كلكته خالية .

وبتاريخ ٢١ منه رست الباخرة (جهانكير) قادمة من بومباي وعليها ١٣١٦٦ طرد بضاعة .

وبتاريخه رست الباخرة (واندولو) قادمة من رانغون وعليها ١٣٥٢ طن بضاعة .

وبتاريخ ٢٢ منه رست الباخرة الهولندية (ولي فيميوس) قادمة من ليفربول وعليها ٢٢٥ طرد بضاعة ثم أبحرت الى بادانغ خالية .

وبتاريخه رست الباخرة (تالودي) قادمة من السويس وينبع وعليها ٤٣٣ طرد بضاعة و١٥ راكبا ثم ابحرت الى سواكن وعليها ٤٢ راكبا

وفي ٢٣ منه ابحرت الباخرة الايطالية (واندولو) السويس وعليها ٤ ركاب .

وفي ٢٤ منه ابحرت الباخرة (جهانكير) الى عدن وبومباي وعليها ١٧٧ راكبا .

حفلة توزيع الشهادات والجوائز

جاءنا من مراسلنا الفاضل في المدينة رسالة مسهبة عن الاحتفال الشائق الذي جرى يوم ٨ الجاري في مدرستها الأميرية بمناسبة توزيع الشهادات والجوائز ضاق نطاق الجريدة عن نشرها لكثرة المواد فاقتضى التنبيه .

صلاحية المحاكم

حيث ان بعض الاشخاص لهم قضايا بالمحكمة الشرعية وآخرين لهم قضايا باحدى المحكمتين المستعجلتين وامثال هؤلاء عادة يرفعونها لمقام النيابة ، والنيابة تحيل كل استدعاءاتهم ، ونظرا لما في ذلك من التطويل فقد صدر الامر السامي تسهيلا لسير المعاملات وحفظا للمصلحة العامة وحقوق اصحاب الاعمال من التعطيل والابطاء ان يتبع في ذلك قرارى مجلس الشورى الصادرين بتاريخ ١ ربيع الثاني عام ١٣٤٧ و ٢ جمادى الاولى ١٣٤٧ والمصدق عليهما في تاريخ ٢٠/٢١ /٧/ ٣٤٧ و ١١/١١/ ٣٤٧ الخاصة بوظائف المحكمة الشرعية والمحكمة المستعجلة المنشورة نصوصها فيما يلي — بتقديم اصحاب المعاملات شكواهم رأسا الى المحكمة التي من خصائصها النظر فيها على شرط ان لا يخرج ذلك عما هو مندرج ضمن القرارين المنوه عنهما وهذه نصوصها :

— ١ —

١ — تنظر المحكمة الشرعية الكبرى رأسا في المعاملات الآتية :

١) ثبوت الوفاة لغير الاجانب .

٢) الخلع .

٣) الطلاق .

٤) الأذن بعقد النكاح .

٥) الأذن بتزويج من لا ولي لها .

٦) مسائل الزوجية كالحضانة .

٧) مسائل النفقة .

٨) تحقق الحجر عن الغير .

٩) الاذن باجراء عقد الاجارة للنظار في دور مكة الجارية تحت نظارتهم .

٢ — منح المحكمة حق المخابرات مع جميع الدوائر الرسمية فيما هو من خصوصياتها للاستفسار حسبما تقتضيه المصلحة .

٣ — عدم تعيين احد من مأموري المحكمة في وظيفة اخرى ما دام موظفا بالمحكمة سيما القضاة فانه لا يحسن ان يشتغلوا بغير القضاء لئلا يتعرقل سير الاعمال ولئلا تذهب الاوقات الضرورية لارباب المصالح سدى في حالة تغيب احد مأموري المحكمة في وظيفة أخرى .

٤ — اذا تمرد احد الاخصام عن الحضور الى المحكمة الشرعية واقتضى الحال الى جلبه بالقوة التنفيذية فللمحكمة ان تطلب رأساً من مديرية الشرطة احضاره .

٥ — تنظر المحكمة الكبرى رأسا في جميع الدعاوى التي تقدم لها مما هو خارج عن اختصاص المحاكم المستعجلة حسبما جاء في المادة الثالثة من نظام أوضاع القضاة والمحاكم .

٦ — لا تقبل أي دعوى الا بموجب استدعاء ملصق عليه الطوابع اللازمة حسب الاصول .

— ٢ —

١ — ان معاملات الخلع والاقرار بالطلاق وتقدير النفقة واقامة الاوصياء والنظار من عائديات المحكمة الشرعية الكبرى وليست من صلاحية المحكمة المستعجلة .

٢ — المعاملات التي جرى الاتفاق بين الطرفين فيها خارجا وأرادا ضبطها تجري لدى كاتب العدل لا لدى المحكمة المستعجلة .

٣ — على المحكمة المستعجلة الاولى تلبية طالب المحكوم عليه صورة الحكم بمجرد قوله أني غير قانع بالحكم .

٤ — للمحكمة المذكورة اذا رأت بعد تبليغ الخصمين الحكم عدم قناعة احدهما ولم يوضح وجها يخالف الحكم فيه النص والاجماع ان تبعث ضبط المرافعة الى هيئة مراقبة القضاء لتدقيقه .

٥ — للمحكمة اذا راجعها شخص مدع على آخر يريد السفر أظهر لديها ثبوت دعواه ولم يكن المسافر كفيل او وكيل يقوم مقامه مدة غيابه ان تبلغ مديرية الشرطة منعه عن السفر ريثما يراجع المدعي مقام النيابة العامة في دعواه باستدعائه والظالم يثبت دعواه يجازى حسبما يقتضيه الوجه الشرعي .

٦ — بما ان سرقات الحجاج وغيرهم هي من المعاملات التي توجب الحد فيجب ان لا تري في المحكمة المستعجلة الا اذا أحيلت اليها من مقام النيابة العامة .

٧ — تمنح المحكمة حق المخابرة مع اي دائرة كانت للاستفسار عما له علاقة بالمرافعات الشرعية

٨ — تبلغ مديرية الشرطة لزوم مساعدة المحكمة في احضار من يلزم لها بغاية السرعة .

٩ — تنظر المحكمة المستعجلة رأسا في الدعاوى المالية ضمن الصلاحية المعطاة لها أما المعاملات التي لها تعلق بالتعزيرات والحدود فيجب ان لا تراها الا بعد ان تحول اليها من مقام النيابة العامة وليس للمحكمة المستعجلة تنفيذ القضايا رأسا بل يجب رفعها لمقام النيابة العامة لاجراء ما يقتضي نحوها على ان يلاحظ ان مرجع المحكمة المستعجلة بالمدينة المنورة مقام الامارة بالمدينة .

الاحصاء الصحي

الاحصاء الصحي عن الاسبوعين المنتهيين في ٢١ ربيع الثاني سنة ١٣٥٠ بما فيه مكة والرياض وينبع وجده

الاصابات بالامراض السارية

تيفوئيد	سل رئوي	باراتيفوئيد	حمى نفاسية	زحار	افرنجي	حصبة	جدري	وباء	زهري	المجموع
	٧	١	٣	٢٤				١٦	٢١	٧٢

الوفيات بالامراض السارية

تيفوئيد	سل رئوي	باراتيفوئيد	حمى نفاسية	زحار	افرنجي	حصبة	جدري	وباء	زهري	المجموع
	٢	١	٢	١	٠					٧

الوفيات بالامراض العادية

رجال	نساء	اطفال	المجموع
٢٤	١٠	١٧	٥١

العيادات العامة

بلغ عدد مراجعي مستشفيات ومستوصفات الصحة العامة « ١٤٣٩ » شخصا منهم « ٢٢ » بالامراض العينية و « ١٨ » بالامراض الاذنيه و (٥٢) بالامراض النسائية

حركة المستشفيات

الموجود القديم	الداخلون	الخارجون	المتوفون	الباقي
٥٩	٢٤	١١	٩	٦٣

نظام المأمورين

— ٦ —

المادة ١٠٣ — كل من يثبت عليه الاختلاس من الاموال الاميرية اما بالذات أو بالواسطة أو سهل سبيل ذلك يجازى مع مشاركيه في الجرم بتضمين ضعف المقادير المختلسة وبالسجن لمدة لا تقل عن سنتين مع الحرمان من التوظف في سلك الحرة.

المادة ١٠٤ — كل من سخر من في معيته من الموظفين أو أحدا من افراد الرعية لتأمين مصلحة من مصالحه الشخصية باسم الوظيفة يجازى بالسجن لمدة لا تزيد عن سنتين وبالرفت وبغرامة ترضي المسخرين عن أتعابهم.

المادة ١٠٥ — تجرى المجازاة على أمثال هذه المخالفات ضمن الجزاآت الموضحة في المواد السابقة وكل موظف انتهت محكوميته بالسجن لمدة ستة أشهر يرفت من وظيفته ولا يجوز استخدامه الا بعد قرار يصدر في شأنه من اللجنة التأديبية العليا وتشمل هذه العقوبات عموم مأموري الحكومة سواء كانوا قضاة شرعيين أو سواهم من موظفي الدولة الآخرين.

المادة ١٠٦ — كل موظف تثبت براءته لدى المحاكم أو المجالس التأديبية من قذف أو تهمة أساسها الافتراء المحض اما من رئيسه أو من موظف مثله أو من أحد من أفراد الرعية يحاكم متهمه في المجلس التأديبي الذي حكم فيه ببراءة الموظف المتهم أو يجازى المفترى بعد الثبوت بالحبس من اسبوع الى ثلاثة اشهر.

المادة ١٠٧ — يحاكم في المحاكم المستعجلة الاولى أو المحكمة التي تشكلها الحكومة خصيصا لذلك كل من اتهم من أفراد الرعايا بانتهاك حرمة مركز الحكومة أو التجاوز على موظفيها أثناء اشتغالهم باعمال الوظيفة ويجازى بعد الثبوت ضمن المواد الآتية:

ا) كل من يشاغب ويشوش على الدوائر الحكومية بأن يرفع اليها استدعاء ويسند فيه لاحد المأمورين شيئاً لم يصدر منه ولم يثبت عليه بعد مفتريا ويجازى بحبسه من اسبوع الى ثلاثة أشهر أو بجزاء نقدي من خمسة جنيهات الى عشرين جنيها.

ب) كل من تجرأ على ضرب موظف حالة اشتغاله بأعمال وظيفته او يشهر عليه السلاح يجازى بالسجن من ستة اشهر الى سنتين او بغرامة لاتزيد عن خمسين جنيها.

ج) كل من يتجاسر على جرح موظف في مقر وظيفته او في حالة مباشرته أعمالها في خارج الدائرة يجازى بسجنه من ستة اشهر الى ثلاث سنين او بغرامة لاتزيد عن خمسين جنيها.

المادة ١٠٨ — كل خطيئة تقع من احد الموظفين ولم يكن لها جزاء محدود في فصل العقوبات يرتب على الموظف الذي وقعت منه تلك الخطيئة الجزاء العادي وهو خصم راتب يوم واحد من مرتبه وكلما تكررت منه المخالفة يضاعف الجزاء.

مواد عامة

المادة ١٠٩ — تظل أحكام الانظمة الآتية مرعية التطبيق:

١) نظام استخدام الموظفين الصحيين.

٢) نظام استخدام الموظفين الاجانب.

المادة ١١٠ — كل نظام او تعليمات اواوامر صدرت قبل صدور هذا النظام تتعلق بالموظفين وتتعارض احكامها كلا او بعضا مع مانص عليه هذا النظام تكون ملغاة والعمدة على مانص عليه هذا النظام مع استمرار العمل بمقتضى الانظمة والتعليمات والاوامر السابقة فيما لم ينص عليه هذا النظام

المادة ١١١ — عموم الموظفين مكلفون باتباع مواد هذا النظام وعلى الحكام الاداريين ورؤساء الدوائر عموما تطبيق مقتضياته كل منهم فيما يخصه.

المادة ١١٢ — يسري مفعول هذا النظام من تاريخ تصديقه ونشره.

المادة ١١٣ — على نائبنا العام تنفيذ احكام هذا النظام

في هذا الاسبوع

صدرت

مجموعة المعاهدات

من عام ١٣٤١ - ١٣٥٠ هجرية

الموافق ١٩٢٢ - ١٩٣١ ميلادية

تطلب من قلم المطبوعات بوزارة الخارجية

بمكة المكرمة • ثمن النسخة نصف جنيه انكليزي

النظام التجاري

— ٦ —

المادة ١٥١ — الذين هم من تبعة الدولة العربية الحجازية مأذونون ان يتصرفوا بالسفن الاجنبية ويسافروا عليها والذين هذا عربيا حجازيا وفقا للشروط المختصة بالسفن العربية الحجازية انما لايدرج في سند التملك الذي ينظمه الطرفان حين مشترى مثل هذه السفن الاجنبية شيئاً من الشروط والمقاولات يعود لمنفعة الاجنبي ومغاير لحكم المادة السابقة والا فتضبط تلك السفينة من جانب الميري

المادة ١٥٢ — بيع السفينة كاملة او حصة منها سواء كان قبل سفرها او في اثناء السفر اذا وقع في ممالك الحكومة الحجازية يجرى بسند رسمي بحضور رئيس الميناء في محله واذا وقع في الممالك الاجنبية فبمواجهة معتمدي الحكومة العربية الحجازية واذا لم يحصل على هذه الصورة فيكون البيع كانه لم يكن لكن اذا حصل هذا المبيع في محل من الممالك العربية ليس فيه رئيس ميناء فيجرى في مجلس المدينة، ويخبر بذلك رئيس الميناء الموجود في اقرب محل لتلك المدينة وأما اذا وقع في محل من الممالك الاجنبية لم يكن به معتمد الحكومة العربية فيجرى بمعرفة المأمور المخصوص بحكومة ذلك المحل بشرط ان يعطى خبر لمعتمد الحكومة العربية الموجود في تلك الحكومة ليعلم الكيفية.

المادة ١٥٣ — كل انواع السفن تعد من الاشياء المنقولة الا ان صاحب السفينة اذا كان مديونا بسبب تلك السفينة وباعها لشخص آخر ثالث مثل الاشياء غير المنقولة فيمكن لاصحاب المطاليب ان تضبط تلك السفينة من يد الرجل الثالث الذي اشتراها وتبيعها وبناء على ذلك تكون السفن أمثال هذه مخصوصة لوفاء ديون اصحابها وعلى الخصوص الديون التي تعد ممتازة نظاما.

المادة ١٥٤ — الديون المبينة فيما يلي يرجح بعضها على بعض وتعد ممتازة بحسب الترتيب الآتي:

اولا) مصاريف الدعاوى وغيرها التي تحصل من جراء بيع السفينة وتوزيع اثمانها الحاصلة

ثانيا) اجرة الدليل وما يؤخذ بنسبة الطونيلاته او الكيل من رسم اسكلة وخرج ورسومات المرسى والحوض.

ثالثا) اجرة الناطور وباقي مصاريف محافظة المراكب من حين دخوله الى الميناء الى حين بيعه.

رابعا) أجرة المخزن الموضوعة به ادوات السفينة وآلاتها أمانة.

خامسا) مصاريف محافظة السفينة وادواتها وباقي ادواتها في اثناء سفرها الاخير وفي مدة دخولها الميناء وربطها بها.

سادسا) أجرة القيودات ومعاشات الملاحين الذين كانوا يديرونها في سفرها الاخير

سابعا) الغرام التي استقرضها القبودان في اثناء سفر السفينة الاخير وثمن البضاعة التي باعها من حمولة السفينة لاجل لوازمها

ثامنا) الغرام الباقية دينا الى البائع من ثمن السفينة التي لم تزل ما سافرت والغرام التي أعطيت قرضا وثمن السكرتة وباقي الاشياء وأجرة العملة المستخدمين لاجل انشائها والغرام الموجودة دينا بالوقت الحاضر الخارج لاجل لوازم السفينة التي سافرت واصلاحها واجرة العملة والقلفطة ووضع القومانية والآلات والملاحين قبل خروجها الى السفر.

تاسعا) الاستقراضات البحرية الواقعة على المركب وآلاته قبل خروجه للسفر لاجل تعميره وتموينه وزينته وباقي احتياجاته.

عاشرا) أجرة السيكورتاه المعقودة على المركب وآلاته وزينته في سفره الاخير

الحادي عشر) الضمان الواجب اعطاؤه من الاضرار والخسائر مما ضاع من البضائع والاشياء التي كانت موجودة في السفينة وفقدت ولم تسلم الى صاحبها بسبب تقصيرات الربان والملاحين والاتلاف (لاوارته) يعني ما كان من قبيل الخسارات البحرية.

ثمن السفينة المباعة لاجل الدين اذا كان لا يقوم بوفاء جميع الديون فحينئذ تجتمع اصحاب المطلوبات المسطرة في كل فقرة من هذه المادة وكل منهم يأخذ حصته غرامة من الثمن المذكور بنسبة مطلوبه بحيث لا يحصل عند اجراء هذا الامر خلل مافي حكم المادة ٣١٩ التي سيأتي بيانها.

المادة ١٥٥ — امتياز الديون المحررة في المادة السابقة لا يقبل مالم يثبت على الوجه الذي سيأتي تصريحه فيما يلي:

اولا) مصاريف الدعاوى تكون مثبتة بقوائم مفردات يصادق عليها من قبل مجلس التجارة الذي يكون حكم بضبط السفينة وبيعها.

ثانيا) أجرة الدليل ورسومات الاسكلة والمرساة والحوض يثبت بلوائح تعطى من طرف الذين أخذوها.

ثالثا) الديون المبينة في الفقرات الاولى والثالثة والرابعة والخامسة من المادة (٢٥٤) تبين بقوائم مفردات يصادق عليها من طرف مجلس التجارة

رابعاً) أجرة الملاحين ومعاشاتهم تتحقق من دفاتر النوتية التي تدون في دوائر الميناء او في مكاتب التجارة في المحلات التي لا يوجد بها دوائر ميناء.

خامسا) الغرام التي تستقرض وثمن الاموال والاشياء التي تباع من حمولة السفينة لاجل لوازمها في سفرها الاخير تبين بضابط تنظم من طرف الربان والملاحين الموظفين تصديقا للزوم الاستقراض.

سادساً) بيع كامل السفينة أو حصة منها يثبت بسند رسمي ينظم حسب شروط المادة (١٥٢) المسطرة أعلاه والغرام وباقي الاشياء التي تعطى لاجل انشاء السفينة وتزيينها وتجهيز لوازمها وتموينها يثبت بقوائم ولو لم تنظم نسختين من طرف صاحب المركب ايضا ويصادق عليها من طرف الربان وتوضع نسخة منها قبل قيام المركب وحركته او بعد ذلك بعشرة أيام على الاكثر أمانة في قلم مجلس التجارة او المكاتب التجارية.

سابعاً) غرام الاستقراضات البحرية تقع قبل حركة السفينة على فلايك السفينة وآلاتها وزينتها وباقي لوازمها تثبت بالمقاولة التي تنظم نسختين رسميا او فيما بين الطرفين فقط ونسخته الثانية توضع أمانة في قلم مجلس التجارة أو مكاتب التجارة بظرف عشرة أيام على الاكثر من تاريخها.

ثامناً) خرج السيكورتاه ورسوماتها تبين باللوائح التي تعطى من طرف كمبيالات (وكالات) السيكورتاه أو بقوائم الاجال الخارجة من دفاترها المنظمة.

تاسعا) تضمينات الاضرار والخسائر التي لزم اعطاؤها لمستأجري السفينة تتحقق بصكوك مجلس التجارة أو باوراق قرار المميزين اذا ارتضى الطرفان ان ترى دعواها بمعرفة مميزين.

المادة ١٥٦ — امتيازات اصحاب المطاليب السالف الذكر تفسخ ببيع السفينة حكما حسب الشروط التي تبين في الفصل الآتي واذا كانت السفينة بيعت على رضا ولم يحصل نوع من المخالفة أي الاعتراض من اصحاب ديون البائع وسافرت بحراً على اسم مشتريها وربحه وخسارته هذا ما عدي الاسباب العمومية التي توجب فسخ التعهدات المعتادة الا انه اذا وقعت مخالفة من احد اصحاب المطاليب توفيقا الى الرسوم والقاعدة المقررة نظاما في هذا الخصوص حسب المنوال المحرر فيستفيد من ذلك الشخص المخالف فقط.

المادة ١٥٧ — من بعد سفر السفينة بثلاثين يوما وحصول التصديق على سفرها ووصولها الى الاسكلتين كل منهما على انفراد ومرور مدة تزيد عن ستين يوما من حين رجوعها الى المرسى التي تكون سافرت منها بدون ان تصل الى احدى الاسكلتين أو سافرت سفرا بعيداً يتجاوز الستين يوما ولم يقع نوع من الطلب والادعاء من طرف اصحاب ديون البائع فتعتبر حينئذ تلك السفينة بانها سافرت بحراً.

المادة ١٥٨ — بيع السفينة بالرضا اثناء سيرها وسفرها لا يورث خلل في حقوق اصحاب ديون البائع وامتيازاتها وبناء عليه لا يخلص السفينة ولا ثمنها من كونها رهنا الى اصحاب المطاليب وعدا عن ذلك يمكن لاصحاب المطاليب المذكورين ان يطلبوا فسخ هذا البيع والغائه مدعين بان هذا البيع انما حصل بصورة الحيلة والدسيسة لاجل ابطال حقوقهم وامتيازاتهم.

وظيفة شاغرة

لدى مجلس الشورى وظيفة كاتب آلة ثان راتبها ٦٠٠ قرش اميري شاغرة، فعلى من يجد في نفسه الكفاءة والمقدرة مراجعة قلم المجلس المشار اليه في الطائف مستصحبا معه الاوراق والشهادات التي بيده والبيان حرر.

«متوسط درجة الحرارة»

جاء في اذاعة ادارة الصحة العامة أن درجة الحرارة في الاسبوع الذي ينتهي في ٢١ ربيع الثاني كانت كما يلي:

المكان	الدرجة العظمى	الدرجة الصغرى
مكة	٤٠	٢٨
جدة	٣٤	٢٥
الطائف	٣٢	٢٧
ينبع	٣٥	٣٣
الرياض	٣٨	٢٦

الحج والحجاج

وعناية الحكومة بتامين راحتهم

— ٢ —

حجة الجمعة

« تعرضوا لنفحات ربكم فان لله نفحات من رحمته يصيب بها من يشاء من عباده »
« حديث شريف »

٣ : الراحة والاطمئنان في عهد جلالة الملك عبد العزيز

وقد كان من توفيقات الله وتسهيلاته جلت قدرته أن ولى امر الحرمين الشريفين حضرة صاحب الجلالة الامام المفدى الملك عبد العزيز ابن عبد الرحمن الفيصل السعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها فقام حفظه الله بتسهيل السبيل لأداء هذه الفريضة من تأمين الامن والسهر على الراحة حتى أصبح في مقدور كافة الناس وخاصتهم أن يؤدوها آمنين مطمئنين رافلين في بحبوحة من الرفاه في المعاش والصحة لا مثيل لها.

وقد كان الامن قبل عهد هذا الملك العادل مختلا في كل جهة من جهات هذه البلاد المقدسة فركب الحجاج يهدد في طريقه الى المدينة المنورة ومن المدينة المنورة إلى مكة المكرمة دوماً من قبل أشرار الأعراب. ورؤساء الحكومة في الحجاز لا هون بترفهم ومنافعهم الشخصية والمسلمون في جميع أقطار الارض يرون ذلك و يحتجون وليس لهم في تلك الايام حول ولا قوة على رفع هذا الظلم عن عاتق الحجاج فن تصفح ماذا كان يذوقه الحجاج المسلمون من خوف وما تعترضهم من تعد وتهديد قبل دخول الحجاز في حوزة جلالة الملك وما يراه اليوم من الامن والعدل وسلامة الاموال والارواح من كل المراقيل علم أن ذلك نعمة عظمى أسبغها الله على الحرمين وعلى زوار البيت وحاجيه من جميع أقطار المعمورة من المسلمين.

لذلك أصبح الامن العام في الحجاز مضرب الامثال وحديث الركبان يشكرون الله على ما افاء على هذه البقعة من امن وطمأنينة وسلامة في الانفس والاموال و يتحدثون عن أثر ذلك في ترفيه أحوال الوافدين الى بيت الله الحرام والعاكفين فيه والمقيمين. وفي استطاعة الحاج من اى طريق جاء ان يسير متنقلا في اطراف البلاد لا يزعجه شيء ولا يتحرش به انسان فيذهب ما بين المدن الحجازية نهارا اوليلا راكبا او ماشيا ، ظاعنا او مقيما فلا يجد من يعترضه في طريقه او يتعدى عليه أو على أمواله ومتاعه ؛ بعكس ما كانت عليه الحالة في الدور الماضي ، فالحج الذى لم يكن مستطاعا من قبل لما كان يلقاه الحاج من الاعتداء والظلم أصبح الآن سهلا ميسورا.

٤ — استعمال السيارات

نظرت الحكومة الى تخفيف المشاق على الحجاج فاهتمت بتقصير مدة السفر بين جدة — مكة — ومكة — المدينة المنورة — والينبع — المدينة المنورة فبدل ان يسافر الحاج و يقضى اياما عديدة في سفره فقد استعملت السيارات فاراحت اكثر الحجاج من طول العناء ومشقة الطريق فازدادت أيام راحة الحاج ليصرفها في الطواف والعبادة والتعرف الى اهل البلاد والتنزه في الاماكن المقدسة و زد على ذلك فان استعمال السيارات مريح للحجاج جميعهم وعلى الاخص الذين يأمون هذه الديار متأخرين وبالاخص العجزة والضعفاء والاطفال.

فعلاوة على هذا الامن الممدود على هذه البلاد المقدسة فقد أصبحت وسائط الانتقال فيها ايضا سهلة وموفورة ، وهنالك سيارات تسير ليلا ونهارا تقل آلاف الحجاج الى بيت الله الحرام دون ان يسلب الحاج أمواله بطريقة النصب والاحتيال. لان اسعار الركوب في السيارات محدودة بموجب اوامر الحكومة ولا يجوز لاحد ان يتخطى هذه الاسعار. ومن شاء استطاع ان ينتقل بالوسائط النقلية الاخرى غير ان السيارات سهلت كثيراً من المشاق والمتاعب التي كان يلقاها الحاج في السابق.

وتوجد شركات متعددة للسيارات تشرف عليها هيئة رسمية معينة من قبل الحكومة ، وهذه الهيئة مع شركات السيارات نفسها موضوعة تحت نظارة الحكومة ومراقبتها الدقيقة.

٥ : المنازل

تعنى الحكومة جد العناية بالمنازل التي تكون لسكنى الحجاج في مكة المكرمة وتعين لها لجنة خاصة لمراقبة نظافتها وأحوالها الصحية وتحدد عدد الاشخاص الذين تستوعبهم. ونظراً لان البيوت والمنازل تشرف عليها وعلى أجارها لجنة من قبل الحكومة فان أسعارها معتدلة جداً وفي استطاعة الحاج أن يستأجر منزلا بكامله أو غرفة فيه أو محلا لنومه فقط حسب مقدرته المالية. و بوجه الاجمال يمكن القول ان البيوت صالحة من الوجهة الصحية.

٦ : المطوفون والمشايخ

المطوفون والمشايخ أشخاص مقدمون من قبل الحكومة للعناية بشؤون الحجاج ودلالتهم وتأمين راحتهم والاجور التي يتقاضونها من كل حاج معينة بموجب أوامر الحكومة وهي في غاية الاعتدال والمطوف بوجه الاجمال هو خادم الحاج المخلص والساهر على تأمين راحته وتعليمه واجباته وفروضه.

والمطوفون وكلاء يستقبلون الحاج القادم بحراً في الميناء ويساعدونه في جميع شؤونه و يدبروا له أمر سفره الى مكة المكرمة وهؤلاء الوكلاء مقدمون من قبل الحكومة أيضاً.

٧ : الترتيبات الصحية

أما الترتيبات الصحية فقد اتخذت الحكومة التدابير الممكنة في البلاد فأسست المستشفيات والمستوصفات وجلبت الادوية والادوات وأقامت فيها أطباء أخصائيين يعنون بالمرضى أشد العناية فتوزع عليهم الادوية مجاناً و يقيم المحتاج منهم في المستشفيات بحيث يلاقي فيها كل راحة وهناء. وأقامت الحكومة أيضاً مظلات شمسية في الطرقات ، بجانبها مستوصفات وخزانات ماء ، فالحاج منذ وصوله إلى الحجاز إلى ساعة خروجه منه يجد نفسه محاطاً بجميع الوسائل الصحية اللازمة ، وفي استطاعته أن يراجع أحد المراكز الصحية المتعددة لاجل المعالجة ولاجل أخذ العلاج مجاناً.

نصائح وارشادات طبية للوافدين الى بلد الله الحرام

اولا — احترسوا من التعرض لاشعة الشمس اثناء الهاجرة.

ثانيا — لا تسيروا تحت اشعة الشمس بين الضحى والعصر مكشوفي الرؤوس وان اضطررتم الى ذلك فلتكن فوق رؤوسكم مظلات واقية من ذلك و يحسن ان تبل المظلات بالماء.

ثالثا — اجعلوا سيركم وانتقالكم في الليل اوفي طرفي النهار.

رابعا — راجعوا مستوصفات الصحة ومستشفياتها حال شعوركم بأى تأثر او صداع او دوار او انحطاط في القوى. فانكم تجدون في هذه المستوصفات والمستشفيات وسائط الاسعاف الكافية من اطباء وموظفين صحيين وماء بارد وثلج وعلاج فلا تهملوا مراجعتها لدى اقل شعور بالمرض وانتهاك القوى.

خامسا — من لم يتمكن من مراجعة مستوصفات الصحة ومستشفياتها لاجل التداوى من فعل حرارة الشمس يمكن معالجته معالجة ابتدائية بوضعه في الظل وارسال الماء البارد على رأسه وجسمه او يوضع كادات ماء ثلج على الرأس أو يلف بقماش مبلل بالماء البارد.

سادسا — مستوصفات ادارة الصحة في مكة و بينها او بين عرفات وفي منى مستعدة في كل وقت لتقديم المساعدة لجميع المراجعين واعطائهم الماء البارد للشرب وغير ذلك من الاسعافات. (يتبع)

متفرقة

مجلس جمعية الامم

سينظر مجلس جمعية الامم في اجتماعه المقبل فيما طلبته البرتغال من أن يكون لها مقعد في المجلس. وذلك عند بحثه في زيادة عدد اعضائه من ١٤ الى ١٥ عضوا. على انه يظن ان البرتغال لن تصر على ترشيحها في هذه السنة لانه ينتظر ان تملا المراكز الثلاثة التي تفرغ في هذا العام بالصين واورغواي واسبانيا.

فرنسا والسوفيات

ابدى المسيو ليفينوف تصريحات للصحف الالمانية والاجنبية يؤخذ منها ان المفاوضات السياسية والاقتصادية الرامية الى عقد معاهدة تقضى بتجنب الاعتداء بين فرنسا وروسيا تسير سيرا حسنا.

ثم قال ان روسيا لم تشرع في مفاوضة مع بولونيا.

في امريكا وفرنسا

اعلنت الخزانة الانكليزية رسميا ان المفاوضات مع الدائنين في نيويورك وباريس اريد بها زيادة تعزيز الجنيه وتثبيته وقد تقرر فيما يتعلق بامريكا ان تتعهد نقابة مالية بقبول سندات بحساب الدولار على الخزانة الانكليزية اذا طلب ذلك من هذه النقابة ، ولا يتجاوز مجموع قيمة هذه السندات مئتي مليون دولار.

وفيما يتعلق بفرنسا عقد اتفاق مبدئي بتهيئة مبلغ لا يتجاوز خمسة مليارات فرنك ، نصفه بشكل اعتمادات من البنوك الفرنسوية والنصف الآخر تصدر به سندات انكليزية بعملة الفرنك يكتتب بها الجمهور في فرنسا. ومقدار القرض في امريكا وفرنسا يكون لمدة سنة.

الحالة الاقتصادية في أوروبا

سيعقد الساسة الاوربيون والمستشارون الذين يختارونهم اجتماعا في جنيف للنظر في تعاون الدول الاوربية بعضها مع بعض في السعي لوضع خطة عامة لاعادة توطيد الحالة الاقتصادية.

المعركة لرئاسة الجمهورية

وصل الى واشنطون أعضاء الجمعية المشكلة للسعي في إعادة انتخاب المستر كالفن كوليدج لمنصب رئاسة الجمهورية الامريكية في سنة ١٩٣٢ وقد تفاوض اثنان من أعضائها سراً مع ساسة الحزب الجمهوري و بعض أعضاء مجلس الشيوخ في شأن احتمال ترشيحه على ان الجمهوريين رفضوا الفكرة قائلين سيعاد انتخاب الرئيس هوفر.

العمال في الولايات المتحدة

جاء من نيويورك انه تدل الدلائل على ان الجمهوريين سيشتركون مع الديمقراطيين في سن تشريع لتنفيذ اقتراح الحاكم فرانكلين روزفلت الذى يرمي الى فتح اعتماد بمبلغ عشرين مليون دولار لاعانة العمال العاطلين في الشتاء القادم.

وقد توفر زعماء الحزبين على دراسة القوانين السابق عرضها على الهيئة التشريعية في هذا الصدد بقصد التوصل الى وضع بعض التعديلات للاقتراح الآنف الذكر.

بين روسيا و بولونيا

ينتظر ان يصل قريبا الى براين الهرفون ديركسن سفير المانيا في موسكو لاطلاع وزارة الخارجية على المفاوضات الخاصة بعقد ميثاق بعدم الاعتداء بين روسيا و بولونيا. وكانت روسيا قد كذبت خبر هذه المفاوضات فلم تحرك بولونيا ساكنا ولكن بعد صدور هذا التكذيب ببضع ساعات قدم وزير بولونيا المفوض في موسكو مشروع ميثاق بعدم الاعتداء الى الرفيق لتفينوف. وكان هذا المشروع موضوع المحادثات منذ ذلك الحين. والاعتقاد سائد بان روسيا لن تقبله في شكله الحالي فهو يكاد يكون كالمشروع الذى قدمته بولونيا الى روسيا منذ سنين.

وتشهر المقامات الروسية الى ان حكومة السوفييت كانت قد عرضت على فرانسا وعلى بولونيا مشروعي ميثاقين للتحكيم ولكن لم يلاقيا اى استعداد للبحث فيها. أما هذه المرة فان فرنسا هي التي كانت البادئة لاروسيا

وقد كذبت حكومة السوفييت ماروته الجرائد الفرنسية من ان عقد الميثاق الروسي يتلوه انضمام روسيا الى عصبة الامم واكدت ان عقد هذا الميثاق لا يؤثر اى تأثير في موقف روسيا بازاء جمعية الامم ولا يبدل سياستها الخارجية من اى وجه

حضور غاندي المائدة المستديرة

ابحر الزعيم الهندى المهاتما غاندى من بومباي لحضور مؤتمر المنضدة المستديرة التى سيفتتح في منتصف سبتمبر لان المحادثات التي دارت بينه و بين اللورد ولينجدون نائب الملك قد كللت بالنجاح وامكن تذليل الصعوبات التى كانت تحول دون سفر الزعيم الى لندن.

هلموا واطلبوا

كتب الدين، والعلم والادب ، والتاريخ والاجتماع
(من المكتبة الكمالية الوطنية)
بمكة المكرمة المحمية — لصاحبها :
عبد السلام كامل — بباب السلام الصغير
المكتبة مستعدة لمبيع الكتب على ذمة اصحابها — وتقبل وكالة الجرائد والمجلات بعمولة يتفق عليها مع صاحبها ، (و يطلب منها مطبوعات المطبعة السلفية ومطبوعات دار المنار بمصر) ومن يشرفنا يجد ما يسره ومن الله الكريم نستمد العون والتوفيق. عنوان المراسلات: ص . ب رقم (٥٥) بمكة المكرمة : (الحجاز)

أم القرى

جريدة اسلامية عربية
(لا تعاد الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر)
المراسلات
تكون باسم ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي : ام القرى
الاشتراك السنوى
ريال عربي
٣ في الداخل
٦ في الخارج